

التعليق على التحرير في أصول التفسير (61) | الفصل الثاني:

التفسير بالإسرائيليات [2] | ش عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم يوم الدين والصلوة والسلام على امام الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد - [00:00:00](#)

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم اه توقفنا اه في شرح اه كتاب التحرير في اصول التفسير لشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد الدكتور نور التيار - [00:00:19](#)

والله تعالى عند كلام شيخنا عن الاسرائيليات كمصدر من مصادر التفسير وتوقفنا عند المسألة الرابعة التي ذكرها الشيخ وهي مسألة المذاهب اه في تفسير القرآن بالاسرائيلية وقال الشيخ حفظه الله تعالى آآ رابعا المذاهب في تفسير القرآن بالاسرائيليات - [00:00:39](#)

المذاهب في تفسير القرآن من اسرائيل. اذا رجعنا الى الصحابة والتابعين واتباعهم في تعاملهم مع الاسرائيليات. فانه يمكن ان نقسمه الامر عندهم الى مذهبين آآ الشيخ حفظه الله تعالى بدأ يصور لنا مسألة آآ التحديد - [00:01:08](#)

بالاسرائيليات او رواية الاسرائيليات او اعتبار الاسرائيليات مصدر من مصادر التفسير الحقيقة انه لا يوجد اه في استقرار اه الصحابة استقراء فعل الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ما يوحى بان احد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - [00:01:33](#)

كان لا يأخذ بالاسرائيليات في تفسير القرآن مطلقا او بمعنى اخر انه كان يبرد الاسرائيليات في تفسير القرآن بصورة مطلقة بصورة ايه مطلقة فاحنا هنقيد كلام الشيخ اهنا هنقيد كلام الشيخ آآ انه - [00:01:58](#)

آآ هي دية المذاهب في الجملة يعني خلوا بالكم لان هو الشيخ بيقول هنا ايه بيقول اذا رجعنا الى الصحابة والتابعين واتباعهم في تعاملهم مع الاسرائيليات فانه يمكن ان نقسم الامر عندهم الى مذهبين - [00:02:21](#)

ماشي الحقيقة ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لم يرد عن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان يرد الاسرائيليات في تفسير القرآن الكريم جملة - [00:02:39](#)

الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لم يكن احد الصحابة رضي الله عنهم كمنهج عام عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او عند احد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم لم يكن احد الصحابة رضي الله عنه وارضاه. جزاكم الله خيرا - [00:02:57](#)

لم يكن احد الصحابة يرد يرد يرد الاسرائيليات جملة في تفسير القرآن الاليه؟ يرد الاسرائيليات آآ جملة في تفسير القرآن الكريم اهنا خلينا نعدل عبارة الشيخ حفظه الله تعالى الى انه عموما في الجملة في مذهبين عند العلماء سواء منهم العلماء المتقدمين - [00:03:24](#)

متاخيرين في تفسير القرآن الاليه؟ في تفسير القرآن بالاسرائيلية. في تفسير القرآن بالاسرائيلية. يقول الشيخ حفظه الله المذهب الاول مذهب التحديد بها. والاستفادة منها في التفسير. وهو مذهب جمهور المفسرين من الصحابة والتابعين واتباعهم. والمروي عنهم شاهد بذلك - [00:03:45](#)

ويستدل لهم بما ياتيه. اولا من القرآن اذا رجعنا الى القرآن وجدنا ادلة تشير في عمومها الى جواز الرجوع الىبني اسرائيل مثل قوله

تعالى سل بنى اسرائيل كم اتىناهم من ايات - 00:04:05

ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب وقوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأله الذين يقرأون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكون من - 00:04:19

وقوله تعالى ولقد اتينا موسى تسع ايات ببيانات فاسأله بنى اسرائيل اذ جاءهم. فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا وهذه الایات موجهة الى النبي الكريم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم. وهو في غنى عن ذلك لما يأتيه من الوحي الصادق. ومع ذلك ارشده - 00:04:34

الله اه الى سؤاله بنى اسرائيل او الى سؤال بنى اسرائيل الى سؤال بنى اسرائيل آآآ عن بعض اخبارهم واحوالهم. ولو كان في سؤالهم محذور لوقع التنبيه عليه الله اعلم - 00:04:56

وقوله وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوح اليهم فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبيانات والزبر اه وهذا خطاب للمشركيين ان يسألوا اهل الكتاب. من ان يسألوا اهل الكتاب. واهل الكتاب من اهل الذكر المحال عليهم في الآية - 00:05:13

كما روی عن مجاهد وابن عباس والاعمی وقوله وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحی اليهم فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وهذا الآية كسابقتها اه واهل العلم هم اهل الكتب السابقة ولو لم يكن عندهم حق وفيه من اهل الصدق لما جاز ان يرشد اليهم في السؤال والله اعلم. يعني هو يقصد الشيخ ان في - 00:05:32

فيه ايات فيه بترشد في الجملة الى امكانية سؤال اهل الكتاب عن بعض ما عندهم من العلم. يعني لم يأتي نهي عن آآنهي مطلق عن اي نوع من انواع الاستفادة من اهل الكتاب او اي نوع من انواع التعامل مع ما ورد عند اهل الكتاب في كتابهم - 00:05:58

ومن السنة قال وفي السنة ما يشير كذلك الى جواز الرجوع الى اهل الكتاب. واحنا قلنا ان السنة دلت على ان في مرتبتين في السنة المرتبة الاولى التي دلت عليها السنة هي مرتبة جواز او اباحة التحديد - 00:06:20

عن اهل الآية؟ عن اهل الكتاب او آآ او الاباحة مطلق الاباحة وبعد كده جاء ما يرشد الى التحديد عن بنى اسرائيل آآ حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما رواه البخاري - 00:06:36

عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عنى ولو اية وحدثوا عن بنى اسرائيل - 00:06:52

وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج فهذا نفي للضيق او او نفي للضيق نعم. آآآ ونفي انه خلاص كان في محظوظ النبي عليه الصلاة والسلام ازاله صلوات الله وسلامه عليه - 00:07:02

ازاله صلى الله عليه وسلم بجواز التحديد ايه بجواز التحديد عنهم ولذلك قال ولا حرج. ومن كذب علي متعمدا فليتبواً مقعده من النار وروى الامام احمد عن ابي نملة الانصاري انه بين هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل من اليهود - 00:07:22

فقال يا محمد هل تتكلم هذه الجنائزه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم. قال اليهودي انا اشهد انها تتكلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبواهم. وقولوا اهنا بالله - 00:07:43

رسـلـ فـانـ كـانـ حـقاـ لمـ تـكـذـبـوـهـمـ وـانـ كـانـ آـآـ باـطـلاـ لمـ تـصـدـقـوـهـمـ وـلـذـكـرـ كـالـشـافـعـيـ اـهـ قـالـ شـيخـ الـاسـلامـ اـبـنـ تـيمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ اـهـ فـيـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـهـ فـيـ 00:08:05

في هذا الحديث قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا لان قد امرنا ان نؤمن بما انزل اليهم. وقد اخبر الله انهم يكذبون ويحركون. ثم حدثوا به اذا لم نعلم صدقهم فيه ولا كذبوا - 00:08:26

الم نكذبه لجواز ان يكون مما انزل الله ولم نصدقه لجواز ان يكون مما كذبوا. والنبي عليه الصلاة والسلام هنا يا اخواننا ارشد الى امر مهم في تعاون مع الاسرائيليات - 00:08:44

انه الانسان لا يبادر الى نفي الاسرائيليات لمجرد استغراب العقل ان الانسان لا يبادر الى نفيه الاسرائيليات لمجرد الآية؟ الاستغراب العقلي. يعني حتى لو كان الامر غريب على عقلك فلا تبادر الى نفي الى نفي هذه الاسرائيلية - 00:08:57

يبقى العقل بمجرده لا يكون مدخلا في نفي الاسرائيليات. لكن لازم يكون فيه ادلة تانية. ادلة تانية تدل دلالة اه قوية على ان الشرع يرفض هذا الایه؟ على ان الشرع يرفض هذا الایه - [00:09:15](#)

هذا الامر. واضح كده ولا مش واضح ويقول الامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه في قول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى ولو اية وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج ومن كذب - [00:09:33](#)

متعمدا فيتبواً مقعده من النار. يقول الشافعي رضي الله عنه اباح الحديث اباح الحديث عن بنى اسرائيل عن كل احد وانه من سمع منهم شيئاً جاز له ان يحدث به عن كل من سمعه منه كائناً من كان. وان يخبر عنهم بما بلغه - [00:09:46](#)

لانه والله اعلم ليس في الحديث عنهم ما يقدح في الشريعة. ولا يوجب فيها حكماً. وقد كانت فيهم الاعجوبة فهي التي يحدث بها لا شيء من امور الديانة. لا شيء من امور الديانة - [00:10:06](#)

طيب آآ وقال قال الشيخ ففي الحديث الاول رفع النبي صلى الله عليه وسلم الحرج عن بنى اسرائيل فمن يبيح ان يحرج امة محمد صلى الله عليه وسلم بعد ان رفعه عنها نبيها صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث الثاني بيان للمنهج الحق - [00:10:23](#)
بالتعاون مع ما لا يمكن تصديقته او تكذيبه وهو التوقف ثالثاً عمل جماهير مفسري الصحابة والتبعين. وكما قلت لكم في المرة القادمة اه في المرة الماضية انه هذا الامر الثالث اللي ذكره الشيخ وهو لم يذكره هنا لكن ذكره في طبعاً جديدة - [00:10:43](#)

قال ثالثاً عمل جماهير مفسري الصحابة والتبعين واتباعهم وقلت لكم في المرة الماضية ان ده اهم دليل عندنا اهم دليل انه فعل الصحابة والتبعين كالاجماع العملي منهم وهو من اقوى الادلة. يعني كالاجماع العملي منهم على جواز - [00:11:06](#)

تحديد او على جواز استخدام الاسرائيليات في تفسير الاربعين الكريمين ماشي؟ قال ويظهر هذا من خلال استقراء مرويات التفسير الواردة عنهم مع ملاحظة ان بعض من ورد النهي عن الرواية - [00:11:26](#)

ورد عنه النهي عن الرواية عن بنى اسرائيل قد رروا عنهم كابن عباس وابن مسعود. وسيأتي تفصيل ذلك ان شاء الله تعالى قال حفظه الله المذهب الثاني كده واضح المذهب الاول - [00:11:43](#)

المذهب الاول كده واضح ولا لا ايوة التحديث بها والاستفادة منها تهديد بها ولا ايه؟ والاستفادة منها. ده المذهب الاول طيب قال حفظه الله المذهب الثاني عدم الاستفادة منها في التفسير - [00:11:58](#)

عدم الاستفادة منها في الایه ويستدل له بما روى احمد الامام احمد رحمه الله بما روى احمد في مسنده فيما روى احمد في مسنده عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا - [00:12:25](#)

فانكم اما ان تصدقوا بباطل او تكذبوا بحق فانه لو كان موسى حيا بين اظهركم ما حل له الا ان يتبعني ومما ورد في الاثار في احتراف المتقدم. طبعاً الشاهد في هذا الحديث لا تسألوا اهل الكتاب عن ايه؟ عن شيء - [00:12:49](#)

ومما ورد من الاثار في احتراف المتقدمين ما روى عبدالرزاق وغيره عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد اضلوا انفسهم وده واضح ان فيه استبطال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه الایه - [00:13:08](#)
لا استبطانه ها واضح من كلام المشروع ده ان هو استبطان ايه معتمد على ايه ده معنى كلامه. اه. يعني ده اللي بيبدل عليه كلامه. كلام ابن مسعود. لكن ابن مسعود استبطان ايه في كلامه؟ شوفوا يا اخواننا - [00:13:27](#)

لازم تنتبهوا لمثل هذه المسائل. وانتم بتقرأوا في اثار الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. هم دي كلها فواید الحديث دي كلها ما يدل عليه كلام ابن مسعود او ما يدل عليه اثر ابن مسعود. لكن انا بقول ابن مسعود اعتمد على ايه وهو بيقول الحديث ده - [00:13:58](#)

جايب منين الكلام ده؟ هو ده معنى الاستبطان ايوه احسنت كلام الرسول احسنت. يعني الاخت تجاوب قبلك النفس نص الحديث السابق وده تنتبه له في مسألة التفسير. تفسير الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:14:21](#)

انه احياناً الصحابة بيستبطنو كلام النبي عليه الصلاة والسلام من غير انهم بيرفعوه ليه ماشي يعني الصحابة رضي الله تعالى عنهم

وارضاهم احياناً بيستبطنوا تفسير النبي عليه الصلاة والسلام من غير ايه؟ من غير رفع - [00:14:41](#)

يعني ما يقولش قال رسول الله عليه الصلاة والسلام مع ان كلام ابن مسعود هو بالنص كلام النبي عليه الصلاة والسلام واضح كده؟ فاهم فاهمين يا اخواناً؟ يعني كلام ابن مسعود هو نفس كلام الرسول عليه الصلاة والسلام ومع ذلك لم ينسجه للرسول عليه الصلاة والسلام - [00:14:58](#)

قال ابن مسعود لا تسألوا نفس الكلمة لا يسأل اهل الكتاب عن شيء. فانهم لن يهدوكم وقد اضلوا انفسهم. فتكذبون بحق او تصدقون بباطل وانه ليس احد من اهل الكتاب الا في قلبه تالية تدعوه الى الله وكتابه - [00:15:14](#)

وروى البخاري عن ابن مسعود اه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال يا معاشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب؟ هذا سؤال ايه هذا سؤال انكاري وكتابكم الذي انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله - [00:15:33](#)

يعني هو اجدد الكتب وهو المهيمن على الكتب السابقة. تقرأونه لم يشب يعني لم يختلط لم يحرم وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوها ما كتب الله وغيروا بآيديهم وروى ابن سعد في الطبقات قال قال ابو بكر بن عياش قلت للاعمش ما لهم يتقوون تفسير مجاهد - [00:15:52](#)

قال كانوا يرون انه يسأل اهل الكتاب ثم قال الشيخ تحرير محل النزاع في الاسرائيلية قال يجب التفريق بين امرین. التحديث عنبني اسرائيل وهذا جائز بدون اي حرج. كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:16:14](#)

آففي اي موضع كان هذا التحديث في تفسير اية او في شرح حديث فانه جاء. بنص هذا الحديث المطلق غير المقيد. ومن ثم فلا يصح المفسرين اذا رأوا الاسرائيليات - [00:16:34](#)

وكان هذا الباب يحتملها اي تحديث لاباحة الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو ارفق بامته من ان يبيح لهم ما يضرهم في دينهم. وده يا اخواناً مهم. يعني ليه الشيخ بيقرر المعنى ده؟ مع ان المعنى ده ظاهر في الحديث. يقرره لاجل ما حصل بعده. آفبعد ذلك يعني بعد - [00:16:49](#)

هذه القرون بالذات في القرون المعاصرة ما حدث من مسألة ان هم بيدخلوا الان في مادة بتدرس مسلا في بعض الجامعات اسمها الدخيل في علم التفسير اول شيء في المادة ديت - [00:17:09](#)

الاسرائيلية يعني اول شيء في المادة ديت الایه؟ الاسرائيليات. بينما الحقيقة اهل التفسير او علماء التفسير لما ادخلوا هذه الاسرائيليات في كتابهم لم يكن عليهم حرج لانه لان النبي عليه الصلاة والسلام اباح اباح ذلك - [00:17:22](#)

طيب امر الامر الساني الاستفادة منه في بيان معنى الآية او شيء من مستتبعاته يعني من من مستتبعات المعنى تقوية المعنى ترجيح المحتمل اللي احنا ذكرناه قبل ذلك. بيان المبهم الى اخره. وهذا هو الذي يقع فيه الاشكال - [00:17:38](#)

وهو محل النزاع هنا خصوصاً اذا ورد في الرواية ما يستنكر وقد قسم العلماء بعض العلماء الاسرائيليات الى ثلاثة اقسام. قال ابن تيمية احدها ما علمنا صحته مما بآيدينا مما يشهد له بالصدق - [00:17:54](#)

ما علمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه هذا نرده يعني ده المقصود يعني. والثالث ما هو مسكون عنه لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل فلا نؤمن به ولا نكذبه وتجوز حكايته - [00:18:09](#)

ويدخل في محل النزاع من حيس التطبيق والمناقشة القسم الثاني والثالث اللي هو اللي احنا اللي احنا يعني القسم الثاني اللي هو ايه ما علمنا كذبه وما هو مسكون عنه - [00:18:24](#)

لانه قد يدعي احدهم ان قصة اسرائيلية ما يدخل في القسم الثاني ما علمنا كذبه ويدعي اخر ذكورها في النوع الثالث اي انها ليست مما علمنا صفة او كذبه. انا اضرب لكم - [00:18:38](#)

انا فاكر ايام ما احنا كنا بندرس في الازهر يعني في في مسألة في الدخيل ده كان في حديث انا نفسي استغربت على الدكتور يعني وكان بيدرس لنا انه ادم عليه الصلاة والسلام هو كان كان قايل ان ده دخيل وعايز يشيله من كتب التفسير - [00:18:53](#)

ايه هو يا مولانا؟ قال ان ادم عليه الصلاة والسلام كان رجلا طوالاً ماشي كان طوله شبه النخل يعني كان طول ادم وهو ده الحديث

يعني بيقول كده معناه كان رجلا طوالا مثل النخلة. فلما عصى ادم عليه الصلاة والسلام جعل يجري في الجنة - 00:19:12
الله عز وجل قال له الى اين يا ادم؟ يعني انت هتهرب تروح فين يعني؟ فاستحب ادم عليه الصلاة والسلام ثم تاب فتاب
الله عليه. ده مجمل يعني القصة يعني. فكان الدكتور بيقول ان ده - 00:19:28

الدخيل وان مش ده ادم عليه الصلاة والسلام يكون طويل بالصورة ديت والى اخره يعني فالحقيقة ان استشكاله هو ده اللي الشيخ
بيقول عليه انه ان هو احيانا بيكون الغرابة بتخلி - 00:19:42

الغرابة مجرد الغراب تخلி واحد يدخل قصة في القسم الثاني وواحد يطلعها برضو من القسم الایه؟ للقسم الثاني. هو ده المقصود
يعني بكلام الشيخ واضح قال الشيخ بيان الراجح مناقشة ادلة المخالفين - 00:19:57

قال حفظه الله الراجح والله اعلم جواز الاستفادة من الاسرائيليات في التفسير لامور الاول راحت الآيات في طلب الرجوع اليهم في
بعض اخبارهم ولم يرد ما ينسق ذلك ان الثاني ان المشرع صلى الله عليه وسلم - 00:20:19

قد اباح التحديت بعد النهي عنه. وما استدل به المانعون من نهيه صلى الله عليه وسلم فانه منسوخ بباحثته. قال بدر الدين العين
رحمه الله وكان النهي قبل استقرار الاحكام الشرعية - 00:20:37
والقواعد الدينية خشية الفتنة. ثم لما زال المحظور وقع الاذن في ذلك لما في ذلك من الاعتبار عند سماع الاخبار التي وقعت في زمان
مع النبي عليه الصلاة والسلام في بادئ ارض - 00:20:53

نهي الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ثم استقر الامر كما ورد في هذه الاحاديث التي قرأتنا بعضها ثم استقر الامر على جواز
التحديت ايه؟ التحديت عنه الامر الثالث ان الحديث الوارد في النهي وكذا الاثار انما هي في طلب الابتداء بما عندبني اسرائيل -
00:21:09

وطلب الاهتماء منهى عنه في كل حين اذ كيف يكون الاهتمام بما عندهم؟ وقد اكمل الله الدين واما الرجوع الى اخبارهم وحكايتها
 والاستفادة منها فهي بمعزل عن ذلك النهي. طبعا سياطي تفصيل ذلك فاصبروا. الرابع ان - 00:21:33
ظهور المفسرين من الصحابة والتابعين واتبعهم قد رجعوا اليهم واستفادوا منهم ولم يروا في ذلك غضاضة مع العلم بما في بعضها
من اختلاف او من قضايا مشكلة في منطوق الروايات - 00:21:51

يظهر من سبل تعاملهم مع الاسرائيليات واقوالهم فيها ما يأتي الاول كان مراده بايرادها بيان المعنى العام للایة وان الوارد عندبني
اسرائيل لا يختلف عن المعنى الاجمالي فيها والثاني - 00:22:06

ان التفاصيل لا تصدق ولا تكذب الا بخبر الصادق المعصوم صلى الله عليه وسلم. ولا يكفي في قبولها ورودها في مروياتبني
اسرائيل الثالث ان نهى من نهى من الصحابة والتابعين منصب على واحد من احتمالين - 00:22:23
الاحتمال الاول ما كان فيه طلب الابتداء وعلى هذا يحمل ما ورد عليه ابن مسعود وابن عباس الاحتمال الثاني النهي عن النهي
الاحتمال الثاني كثرة سؤالهم وطلبو ما عندهم من الغرائب وعلى هذا يحمل ما ورد عن الاعمى في شأن مجاهد - 00:22:43
حيث كان يتقى الكوفيون لاكتاره الرواية عنبني اسرائيل. هذا وقد صار كثير من علماء التفسير على نقل هذه الاسرائيليات وتداولها
من غير نكيل منهم ولم يقع النكير المطلق الا عند بعض المفسرين كالرازي وابي حيان. ثم استقر الامر عند كثير من المعاصرین -
00:23:05

على هذا المنهج يعني على منهج ايه اية الحقيقة انه النكير المطلق لم يقع من الرازي وابي حية وهو الشيخ ذكر ذلك في في
الحادية يعني كان ينبغي او يعني لعله كان من الافضل انه ان هذه العبارة تغير. لأن لأن النكير المطلق لم يقع من الرجوی. بل -
00:23:25

الرازي وابي حيان من الاسرائيليون لكن خلينا نقول انه ان هم اكثروا من نقد الاسرائيليين وبحياة اكثره من نقد الایه؟ من نقد
الاسرائيليات النقل الاسرائيلي خلوا بالكم من احنا قلنا ان اهم دليل يستدل به اهم دليل ويستدل به على جواز الاستفادة من
الاسرائيليات ايه - 00:23:50

احنا قلنا ان اهم دليل نعم احسنت. اهم دليل نستفاد منه جواز الاخذ بالاسرائيليات بتفسير القرآن الكريم قلنا ان اهم دليل هو دليل او الدليل او الاجماع العملي او التطبيق العملي للصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:24:19](#)

لكن قد يرد على هذا الدليل اشكال ما هو هذا الاشكال؟ هذا الاشكال ما ورد عن ابن عباس وابن مسعود من النبي عن النظر او الاخذ منها اهل الكتاب لكن خلينا نقول حاجة. دلوقيتي لو احنا استقرأنا تفاسير الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:24:45](#)

سنجد انهم اعتمدوا على الاسرائيليات ومثلت حيزا من تفاسيرهم وبالنظر الى ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه ابن مسعود لانهم دول اللي ورد عنهم اليه - [00:25:08](#)

سنجد ان قربة العشر من تفسير ابن عباس يعني ده حوالي عشرة في المية من تكسير ابن عباس هي من التفسير بالاليه؟ بالاسرائيليات وقربة العشر ايضا يعني حوالي تمانية في المية من تفسير ابن مسعود رضي الله تعالى آآ عنه - [00:25:24](#)

هو ايضا من قبل التبشير بالاليه الاسرائيليات فهل يمكن ان يكون تم تناقض بين اقواله وافعالهم الذي نجزم به ان ذلك لا يكون لكن موقف الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم والتابعين ايضا - [00:25:45](#)

من الروايات الاسرائيلية يشبه الى حد كبير موقفه من التفسير بالرأي فكما جاء عن بعضهم نقد الاسرائيليات وذمها والتحذير منها جاء عن اخرين رواية الاسرائيليات وتفسير القرآن بها وسؤال علماء اهل الكتاب عن - [00:26:04](#)

سؤال العلماء اهل الكتاب ايه؟ عنها لكن خلوا بالكم هذا التناقض او هذا التعدد عفوا هذا التعدد لا ينبغي ان يحمى على التناقض بل ينبغي ان على وجه آآ على وجه صحيح - [00:26:21](#)

يقول الشيخ المعلماني اليماني رحمة الله تعالى ورضي عنه قلت لعله رضي الله عنه هو بيشرح كلام آآ النبي يعني قلت لعله رضي الله عنه انما اراد نهي المسلمين عن سؤال من لم ينزل على كفره من اهل الكتاب - [00:26:38](#)

بدليل قوله فوالله لا يسألكم احد منهم عن الذي انزل عليكم فانهم هم الذين لا يسألون المسلمين. فاما من اسلم منهم فانه يسألنا كما لا يخفى. او لعله هو بيخرج كده ليه - [00:26:57](#)

الصحابة نهوا. طب هم نوا مين؟ انهم يرجعوا الى هذه الاسرائيليات قال ان هو فهو اللي لسه على كفره لانه في الغالب اللي لسة على كفره هيكون من من مقاصده اضلال مين - [00:27:12](#)

اخوان المسلمين او لعله نهى عنده من لم يرسخ الایمان والعلم في قلبه خوفا عليه من الضلال خوفا عليه من الاليه من الضلال واظهر من ذلك ان يكون انما نهى عن سؤالهم للاحتجاج في الدين بما يحكونه - [00:27:27](#)

ان هو مسلا يحيى عبادة معينة او يحيى معنى معين فهو يحتاج في الدين بكلامهم. بينما الاحتجاج بالدين لا يكون بكلامهم. انما الاحتجاج بالدين يكون بكلام الله وكلام عليه الصلاة والسلام والادلة اللي بتذكر في كتب الاصول. لكن مش منها سؤال اهل اليه - [00:27:51](#)

مش منها سؤال الف اما ما كان من قبل الواقع التاريخية التي تتعلق بما في القرآن فلم يكن هو ولا غيره يرى في ذلك حرجا. كيف وقد صح عن النبي - [00:28:10](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال اه بلغوا عنني ولو اية وحدته عن بنى اسرائيل قال الشيخ المعلماني اليماني ومن تتبع ما يروى عن ابن عباس وغيره من الصحابة من التفسير علم صحة ما قلناه. وفي تفسير ابن جريدة - [00:28:23](#)

عدة اثار في سؤال ابن عباس كعب الاخبار على اشياء من القرآن وسؤاله غير كعب من احباب اليهود والله اعلم تمام ثم قال او نبه عن امر مهم قال كان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في غنى تام بالنسبة الى سنة نبيهم - [00:28:41](#)

ان احتاج احد منهم الى شيء رجع الى اخوانه الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وجالسوه وكان كعب اعقل من ان يأتيهم فيحدثهم عن نبيهم فيقول من اخبرك فان ذكر صحابيا سأله فيبين الواقع وان لم يذكر احدا كذبوا ورفضوه. انما كان كعب تعرف الكتب القديمة - [00:29:06](#)

وكان يحدث باداب وأشياء في الزهد او الورع او بقصص وحكايات تناسب اشياء في القرآن او السنة. فما وافق الحق قبلوه رواه

باتلا قالوا من اكاذيب اهل الكتاب وما رأوه محتملا اخذوه على الاحتمال كما امرهم نبيهم صلى الله عليه وسلم. ذلك - 00:29:28
كان فن كعب وحديثه. ولم يروي عنه احد من الصحابة الا ما كان من هذا الایه من الخلاصة ما ذكره هنا خلاصة ما ذكره
الشيخ هنا ایه؟ انه او خلاصة ما ذكره الشيخ المعلماني - 00:29:48

لأنه احنا عندنا الادلة التي تدل على التي قد تدل على عدم جواز الاخذ عنبني اسرائيل اظهر شيء هي كلام من رضي الله تعالى عنهم
وارضاهم ولو نظرنا الى كلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم سنجده ان كلام الصحابة يخالف التطبيق العملي ایه؟ يخالف
التطبيق العملي لهم - 00:30:08

ولا يمكن ان يكون ذلك تناقض. فينبغي ان نحمل كلامهم على غير التناقض طيب نحمل كلامهم على ایه؟ اما ان نحمل كلامهم على ان
هم خشوا على الناس على العامة الذين لا يعرفون الحق من الباطل. هذا لا يجوز - 00:30:34

واما ان احنا نحمل كلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. على انهم يرجعوا الى شيء من الدين. يعني يستدلوا باهل الكتاب
في شيء من خصائص الایة؟ من خصائص الديانة وهذا ليس لاهل الكتاب وانما هو اه لله ورسوله او انما يستدل بالادلة - 00:30:51
التي آذكر العلماء آذكرها العلماء في كتب اصول الایه في كتب اصولي انتم واضح كده واضح في اشكال في المسألة ديت ولا
اعبيها طيب ضوابط تفسير القرآن باسرائيل. وكما قلت لكم ايها الكرام في المرة الماضية ايضا انه تنتبهوا انه فيه فرق - 00:31:12
يعني احنا لو شفنا الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم او عمل الصحابة آذكري عليهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لن نجد احدا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم كما قلت لكم توقف في قبول الاسرائيليات او في الاخذ بها. يعني مثلا خلينا الشيخ عبدالرحمن مشد في
كتابه المفسرون من - 00:31:52

لما عد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم. الذين اعتمدوا على الاسرائيليات في تفسير القرآن الكريم اه ذكر يعني ذكر كثيرا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل من كبار اصحاب اه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:12
الذين اعتمدوا على الاسرائيليات في تفسير في تفسير القرآن الكريم ساذكر لكم فقط بعض النماذج لأنها مهمة عندنا مثلا عبدالله ابن
عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه. ده استقراء الشيخ عبدالرحمن - 00:32:32

عبدالله ابن عباس اول ده اكتر صحابي. يعني اكتر صحابي ورد عنه روايات اسرائيلية هو عبدالله بن عباس ورد عنه ستمية ثلاثة
وستين قانون ابن مسعود ورد عنه اتنين وتسعين قول. فتanan. علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ورد عنه خمسة واربعين قرن -
00:32:55

عبدالله بن عمرو بن العاص تمنتasher قوله. عبدالله بن عمر بن الخطاب احداشر قول. ابي بن كعب عشر اخوات. انس بن مالك تمن
اقوال. عمر بن الخطاب تمن اقوال عبدالله بن سلام سبع اقوال. ابو هريرة سبع اقوال جابر بن عبدالله سبع ایه؟ سبع اقوال. سلمان
الفارسي خمس اقوال. ابو موسى الاشعري تلات اقوال حزيفة بن اليمان. قولين - 00:33:12
زيد ابن ارقم قولي وفي بقية الصحابة قسم روي عنه قول واحد في التفسير بأخباربني اسرائيل وقسم لم يروي عنه اه شيء في ايه
والمجموع الكلي للتفسير بأخباربني اسرائيل عند الصحابة - 00:33:32

تقريبا تسمعيت قول الواقع في في استقراء الشيخ عبدالرحمن واقع العشر من ادلة التفسير. يعني عشرة في المية من ادلة التفسير
عند الصحابة كانت الاستدلال بالایه؟ بالاسرائيليات. فدي يدل يعني يدل على امرين - 00:33:49
الامر الاول انه الامر ليس بالتهويل اللي انت تخاف منه. ان واحد يقول لك ان انت معتمد في تفسير القرآن على الایه؟ على
الاسرائيليات. فده غلط مش صح انه الامر ليس بهذا التهويل - 00:34:06

الامر الآخر ايضا انه الصحابة بين مقل ومكثر يعني في في من اكتر من رواية الاسرائيليات وفي اللي ايه؟ اللي اللي كان مقل في
تفسير الاسرائيليات او في تفسير القرآن بالاسرائيليات - 00:34:18
لكن المنهج الكلي له رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم كان واحدا. وهو عدمها الرفض او الرد المطلق لتفسير القرآن بالایه؟
بالاسرائيليات. واضح؟ يبقى احنا هنستفيد كده امرين. الامر الاول انه الامر ليس بالتأويل الذي يهوله - 00:34:33

بعض الناس ان احنا يعني خلاص آآ تفسير القرآن كله معتمد على الاسرائيليات. فلو احنا اسقطنا الاسرائيليات يبقى احنا مش هيفضل عندنا تفسير القرآن والامر الثاني ايضا ان احنا ننتبه الى المنهج الكلي للصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. او للسلف رضي الله تعالى عنهم وايه - [00:34:52](#)

تمام كده هل من جملة ما يدخل في الغرابة التي لا ينبغي رد الخبر من اجلها الاستهجان النفسي من جهة القيم والعادات والاعراف احسنت ماشي. صح كلامك مش مزبوط يا عم الشيخ عمرو - [00:35:11](#)

انه اه انه لا ينبغي صح كلامك مزلوم. انه لا ينبغي ان ترد الاسرائيليات لاجل مخالفة قيم او عادات او اعراض لاجل مخالفة قيم او عادات او اعراض. ليه؟ لانه القيم والعادات والاعراف ديت بتختلف من من مكان الى مكان. فما ينفعش ان احنا نزدها انما - [00:35:42](#)

ان احنا بنحاكم القيم والاعراف والعادات اللي كانت موجودة زمن السلف رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فاذا كان السلف قبلوا اذا كان السلف قبلوا ما روی في هذه الاسرائيليات فلا ينبغي ان نزدها نحن - [00:36:16](#)

ده سؤالك يا عم الشيخ امجد ولا وهو ده نفس الرد بالغرابة اللي احنا كنا ذكرناه. لأن الاستغراب ده امر نسبي. فالامور النسبية ديت احنا ما بنحكمش بها. انما بنحكم - [00:36:31](#)

رواية السلف لها. وده اللي هيأطي بالمناسبة. يعني ده سيأتي ان شاء الله تعالى طيب ثم قال حفظه الله تعالى حفظه الله تعالى قال ضوابط تفسير القرآن بالاسرائيليات قال الاسرائيليات لا تنقد من جهة الاسناد. ليه - [00:36:50](#)

لا تنقد من جهة الاسناد اصلا. فاسرائيليات ما لهاش اسانيد هنجيب لها اسانيد منين والاسرائيليات لا تنقد من جهة الاسناد وانما من جهة النقد التاريخي والمتنى لها يعني احنا لما نلاقي اسرائيليات - [00:37:14](#)

بتذكر شيء مخالف للتاريخ مثلا خلاص يبقى ده من اوجه النقد الایه من اوجه نقد الاسرائيليات او النقد المتنى لها. يعني ايه النقد المتنى؟ يعني ان هو يكون في متون هذه الاسرائيليات ما يتناقض - [00:37:32](#)

ماشي؟ او في متون هذه الاسرائيليات ما يرد من جهة العقيدة او من جهة المعروف او من جهة المشهور. اما اسانيد هذه الاسرائيليات فلا تصح المطالبة بها. وانما يكتفى بالوجادة - [00:37:48](#)

التي عندهم من كتومهم التي يعتبرونها كما اكتفى بذلك الصحابة والتابعون واتباعهم اول سؤال زي ما الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم سألهوا اهل وقد ذكر الطبرى جملة من الضوابط المهمة في قبول الاسرائيليات - [00:38:02](#)

وذلك عند تعليقه على الروايات الواردة في قوله تعالى فاذلهم الشيطان عنها فاخرجهم ما كان فيه. وارجو يا اخواننا ان انت ترجعوا الى هذا الموضوع من تفسير الطاولة وتقرأوه اذا ذكرت منسوبة لاحد الصحابة الا ينبغي التأكد من صحة سندتها؟ للصحابي - [00:38:18](#)

لان ارجاع حضرتك آآ ارجعي لدرسك الاسانيد وانت هتعربفي ازاي نتعامل معها يعني ارجعي لدرس الاسانيد وانت هتعربفي امتي نحتاج ان احنا ننظر اصلا في الاسناد عن الصحابي اذا روی الاسرائيليون بس حتى ديت لا - [00:38:36](#)

يعني حتى ديت لا لا نحتاج الى التأكيد ولا شيء انما ان احنا النقد اللي هيتوجه الى الصلاة اما ان يكون نقد تاريخي واما ان يكون نقد الموضوع. حيث ذكر بعض السلف منه ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:38:53](#)

آآ خبر الحي. ويمكن استخلاص الضوابط على النحو التالي موافقة كتاب الله والا يدفع الخبر الاسرائيلي خبر عن المعصوم وان يكون تفسيرها موافقا للغة العربية وان وان يتبع عليها والتبعين وان يكون من الامور الممكنة وليس من الامور المستحيلة - [00:39:08](#)

وساذكر كلام الطبرى عند كل ضابط منها واما يحصل علمه ان اجتماع هذه الضوابط معا يقوى قبول الخبر. وليس المراد ان بعض الضوابط يستقل بقبول الخبر الاسرائيلي. وهذه الضوابط اشبه بالقرائن التي - [00:39:30](#)

بعض النصوص ضعيفة الاسناد آآ فتكون مقوية للخبر اما انفراد واحد منها فلا يستقل بتقوية الایه؟ فلا يستقل بتقوية الخمر. وهذا تبيين لهذه الضوابط قال اولا موافقة كتاب الله قال ان مجرد الزيادة على ما في كتاب الله لا يعني المخالفة - [00:39:45](#) وانما المراد ان يقع او ان تقع مخالفة صريحة لا يمكن اجتماعها مع الخبر التي ذكره الله. الذي ذكره الله. ففي هذه الحال ترد الرواية

الاسرائيلية من اول الامر ولا ينظر في ايه - 00:40:07

ولا ينظر في هذه المخالفة وده يا اخوانا قد نستدل له بكلام ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه اه لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء.
اكتبوا هذا الدليل عند هذا الموقف - 00:40:23

لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا لتكذبوا بحق وتصدقوا بباطل فان كنتم سائليهم لا محالة ابن مسعود رضي الله عنه يقول فان كنتم سائليهم لا محالة فانظروا ما وطاً كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه - 00:40:37

واضح ما وطاً كتاب الله فخذوه ها وما ايه وما خالف كتاب الله فدعوه وده يظهر في موقف ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه فيما ورد عنه من اسرائيل. انه يراعي موافقة الاسرائيليات لسياق القرآن - 00:41:03

الكريم او لظاهر القصة او الاية وقد ورد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال لما قام قال القوم قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع اليها موسى اقام هارون في من تبعه من المسلمين ومن لم يفتن - 00:41:24

وقام من يعبد العجل على عبادة العيد وتخوف هارون ان سار بمن معه من المسلمين ان يقول له موسى فرقت بينبني اسرائيل ولم يقولي وكان له هائيا مطينا. فابن عباس اللي يظهر من استبدال ابن عباس بالاسرائيليات انه ينظر الى هذا الضابط اللي هو ضابط - 00:41:41

فقط كتاب الله سبحانه وتعالى يعني موافقة الظاهر او الموافطة كما قال ابن مسعود آآ رضي الله تعالى عنه وارضاه قال الطبرى عقب ذكر الاقوال في كيفية استدلال بنى ابليس ادم وزوجته حتى اضيف اليه اخراجهما من الجنة - 00:42:01

قال واولى ذلك بالحق عندنا ما كان لكتاب الله ها موافقة وقد اخبر الله تعالى ذكره عن ابليس انه وسوس لادم انها وسوسة لايه يا ادم اه انه وسوس لادم وزوجته ليبيدي لهم ما ووري عنهمما من سوءاتهم وانه قال لهم ما نهاكم ربكما - 00:42:18

انه وسوس لادم وزوجته ليبيدي لهم ما اري عنهمما من سوءاتهم. وانه قال لهم ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكا او تكون من الخالقين. وانه قسمهما اني لكم لمن الناصحين مدليا لهم بغيرور. فيي اخباره جل ثناؤه عن عدو الله انه قاسم - 00:42:49
وزوجته لها وقادسهما اني لكم لمن الناصحين. الدليل الواضح على انه قد بشر خطابهما بنفسه اما ظاهرا لاعينهما واما مستجنا في غيره. عشان بس تفهموا السياق ان الخبر بيتكلم عن ايه - 00:43:09

عندنا في الاسرائيليات ورد ان ابليس اراد ان يوسموس اللادم عليه الصلاة والسلام ازاي يوسموس لادم ازاي وسوس لادم واش لادم اللي ورد في الاسناد انه انه دخل في جوف الحي - 00:43:27

دخل في جوف الايه؟ الحية استخبي فيها ودفن ماشي فوسوس كلم آدم عليه الصلاة والسلام الطبرى بيقول ان ظاهر من كتاب الله عز وجل طبعا ممكن واحد يقول لأ ده هو مش مسلم من برة بطريقة تانية يعني في طريقة تانية ان هو غير - 00:43:42
ان هو ايه كلمهم مباشرة الطبرى بيقول ان لأن اللي ورد في كتاب الله ان هو كلهم. ربنا قال وقادسهما فمعنى كده انه باشر الخطاب بنفسه. اما ظاهرا لاعينهما ان هم شايفينه واما مستجدا في ايه - 00:44:00

في غيره يعني مستخفي في غيره وذلك انه غير معقول في كلام العرب ان يقال قاسم فلان فلانا في كذا وكذا اذا سبب له سببا وصل به اليه دون ان يحلف - 00:44:18

والحلف لا يكون بتسبب السبب. فكذلك قوله فوسوس اليه الشيطان لو كان ذلك يعني الحلف ان انت بتحلف لكن ان هو عمل حاجة هي ده اللي ادت الى الوسوسه ده لا يقال فيها ايه؟ قاسم او لا يقال فيها حلم - 00:44:31

فكذلك القول فوسوس اليه الشيطان لو كان ذلك كان منه الى ادم على نحو الذي منه الى ذريته من تزيين اكل فيما نهى الله ادم عن اكله من الشجر بغير مباشرة خطابه اياه زي ما بيوسموس لنا يعني الوقت يعني - 00:44:51

فيما استدله من القول والحيل لما قال جل ثناءه وقادسهما اني لكم الايه؟ امين الناصحين كما غير جائز ان يقول اليوم قائل ممن اتى معصية قاسمني ابليس انه لي ناصح - 00:45:08

يعني ما يجيش واحد يقول لي دلوكتي هو عمل معصية فيقول ده ابليس حلف لي ان ديت فيها الخير صح فكذلك الذي كان

من ادم وزوجته لو كان على النحو الذي يكون فيما بين ابليس اليوم ذرية ادم كما قال جلاه وقسمها اني لكم - 00:45:21
لمن الناصحين ولكن ذلك كان ان شاء الله على نحو ما قال ابن عباس ومنقلبكم يعني الطبرى بيقول في خلاصة يعني كلام الطبرى
رضي الله تعالى عنه وارضاه ورحمه بخلاصة قول الطبرى ان الاشبه بظاهر كتاب الله عز وجل انه يكون ابليس قاسمهم عن طريق
المباشرة. اما بنفسه ماشي - 00:45:40

مشكلة واما عن طريق الایه ؟ الحبة. اللي ورد في الاسرائيليات انه دخل عن طريق مين ؟ واضح كده يا مولانا ومما ورد في قبول قول
الكتاب اذا ورد ما يدل عليه في كتابنا ما رواه الطبرى عن سعيد بن المسيب قال قال علي رضي الله عنه لرجل من اليهود اين جهنم -
00:46:04

فقال البحر قال ما اراد الا صادقا والبحر المسجور واذا البحار سجرت اذا البحار ايه ؟ شجرة مخففة هذا الاثر يظهر منه ان عليا رضي
الله عنه وارضاه لم يقبل خبر اليهود الا بما وجده من الشاهد من كتاب من كتاب الله تعالى. يعني ان علي ابي طالب - 00:46:22
رضي الله عنه وارضاه. قبل هذا الخبر لانه لم يعارض كتاب الله عز وجل. بل وافق ظاهر ايه ؟ بل وافق ظاهر القرآن الكريم الامر
الثاني الا يدفع الخبر الاسرائيلي خبر عن المقصوم - 00:46:44

التصديق والتکذیب لا يكون الا ببرهان. والبرهان قد يكون من كتاب الله وقد يكون من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد
يكون من امر خارج عنها. او عن - 00:46:58

قال الطبرى فاما سبب وصوله الى الجنة حتى كلام ادم بعد ان اخرجه الله منها وطرده عنها فليس فيما روى عن ابن ووهب ابن منبه
في ذلك معنى يجوز لذى فهم مدافعته. اذ كان ذلك قوله لا يدفعه عقد ولا خبر. اهو عقلي ولا ايه - 00:47:08
ولا خبر يعني يكون مستحيل عقلا ان احنا نقبله اصلا. وانه يكون فيه خبر يلزمنا ان نصدقه. ولا خبر يلزم تصديقه من وما يدل على
هذا الامر. ما رواه البخاري - 00:47:28

اه ما رواه البخاري عن سعيد بن جبیر. اكتبوا هذا الاثر ايضا في هذا سيادة الضابط ما رواه البخاري عن سعيد بن جبیر قال قلت لابن
عباس ان نوبل البکالی - 00:47:46

يزعم ان موسى ليس بموسىبني اسرائیل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله كذب عدو الله حدثنا ابی بن کعب عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قام موسى النبي - 00:48:09

خطيبا في بنی ادم نوصل لایه ؟ النبي خطيبا في بنی اسرائیل. وذكر الحديث وقد اخذ نوف ذلك عن اهل الكتاب كما رواه الطبرى عن
سعيد بن جبیر قال جلست فاسند ابن عباس وعنه نفر من اهل الكتاب - 00:48:27

اه فقال بعضهم يا ابا العباس ان لوفا ابن امرأته کعب يزعم عن کعب ان موسى النبي الذي طلب عالم انما هو موسى ابن میشة قال
سعيد قال ابن عباس انوف يقول هذا ؟ قال سعید ؟ فقلت له نعم. انا سمعت نوفا يقول ذلك. قال انت سمعته يا سعید ؟ قال قلت -
00:48:48

نعم قال كذب نون هيبقى لو اخد دعا لاهل الكتاب ابن عباس قال ان ده الكدب ليه كذب خطأ لانه مخالف ليه بما ورد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم - 00:49:12

الامر الثالث ان يكون تفسيرها موافقا للغة العرب وده يا اخوانا اصل مهم ان احنا ما نقبلش من الاسرائيليات الا اما يعدي على فلتر
النون الاولاني اللي هو اللغة واحنا قلنا ده فلتر او مبدئي - 00:49:30

ما ينفعش ان احنا نقبل الا به ولهذا اعترض الطبيب على رأي ابن اسحاق في صفة استبداد ابليس لادم وحواء حيث حمل الامر على
الوسوسة وليس على المباشرة في الخطاب - 00:49:45

وهذا يخالف قوله وهذا يخالف قوله تعالى وقاسمهما اني لكم من الناصحين وهذا لا يكون الا بخطاب ومشافاه كما تقدموا الاحتجاج
باللغة اصل في هذه الاسرائيليات عند الطبرى آآرحمه الله تعالى ورضي عنه - 00:49:58

رابعا ان يتتابع عليه قول الصحابة والتابعين يعني ايه يا اخوانا ان يتتابع عليه قول الصحابة والكافرين ؟ خلوا بالكم المقصود بهذا

الامر انه احنا احنا طبعا ذكرنا احتمالية ظاهر لفظ الاية - 00:50:18

والا يعارض نصا شرعا واما لم يذكره فالشيخ هنا او سيدركه بعد ذلك عفوا ان يكون من الامور الممكنة غير المستحيل لكن خلوا بالكم الخبر اذا رواه اسرائيلي اذا روي عن اصحابي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:38

او عن اهل آآ او عن السلف آآ رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فهذا يقوى الايه هذا يقوى الاخذ به. هذا يقوى الاخذ ايه؟ به. ذي ايه؟ الكلام دهota الله تعالى - 00:51:01

اه ا قال اه اه في قول الله عز وجل تفسدن في الارض مرتين تفسدون في الامر ايه؟ في في الارض مرة تانية قال ذكرروا الاخبار الطويلة في سورة افسادهم ثم قال واما افسادهم في الارض المرة الاخرة فلا اختلاف بين اهل العلم انه كان قتلهم يحيى ابن - 00:51:22

لو كان قتلهم يحيى بن زكريا. الطبرى رحمه الله تعالى مما من طرق تعامل الطبرى مع الاسرائيليات ان هو يؤكد هذه الاسرائيليات باجماع اهل الايه؟ التأویل. او كما ذكر الشيخ هنا بتتابع - 00:51:43

قول الصحابة والتابعين بتتابع قول الصحابة والتابعين على المعنى قول الصحابة والتابعين على الايه على المعنى يعني ما يروى عن السلف اه اه ما يروى عن السلف خير واهم او افضل مما لم يروى ايه - 00:52:03

ما لم يروى عنهم. مما لم يروى وما يعني انا نسيت الموطن الذي ذكره كان الشيخ نايف الزهرانى في كتاب الاستدلال اه ذكر هذه المسألة لكن انا اه للأسف نسيت ان اه اقىد - 00:52:25

ولعلي ان شاء الله تعالى ارجع الى الموطن الذي ذكر فيه هذا المعنى. يعني ذكر فيه معنى انه آآ الطبرى رحمه الله تعالى كان يعني كان الطبرى رحمه الله تعالى يعتمد على ما يروى عن السلف - 00:52:49

اكثر اه من من الرجوع المباشر من الرجوع لايه ايوة يا هيمما الحمد لله هو يقول اللي يقول الشيخ راكب الزهرانى في كتاب الاستدلال انه الطبرى رحمه الله تعالى لم يورد من اخبارهم شيئا عن غير السماء - 00:53:09

اه من اخبارهم شيئا عن غير السلف. قال ولا يمنع ذلك من الاستدلال بها من غير طريقين. يعني لو افترضنا ان واحد مثلا يعني ان واحد بنفسه الى كتب اهل الكتاب. الصبر لم يمنع من ذلك رحمه الله. لكن الطبرى نفسه لم يورد شيئا الا عن طريق من - 00:53:37

الا عن طريق السلف ليه؟ لانه محفوف بالثبت في النقل. والامر الثاني سعة علمهم بالشريعة. والامر الثالث سعة آآ بمعاني القرآن الكريم. سعة علمهم بمعاني القرآن الايه بمعاني القرآن الكريم. فهم يقدروا ان هم يحددو المقدار اللي هم محتاجينه - 00:53:57 وايضا يكون عندهم دقة في التمييز بينما وردت به الايات من المعاني. الامر الرابع سعة علمهم باخبار اهل الكتاب جملة القول يعني ان ورود الخبر الاسرائيلي عن السلف مزيدا لوجود الخبر الاسرائيلي عن السبب ايه - 00:54:19

عن السلفي مزية. يقول الشيخ ان يتتابع عليه قول الصحابة والتابعين قال ان تتبع عقول علماء التفسير من الصحابة والتابعين واتباعهم على ايراد الخبر الاسرائيلي دون نكير منهم. يشير الى ان مجمل الخبر محل قبول عندهم - 00:54:37

الاشارة الطبرى الى ذلك بقوله والقول في ذلك انه قد وصل الى خطابهما على ما اخبرنا الله جل ثناؤه وممكن ان يكون وصل الى ذلك بنحو الذي من ذلك ان شاء الله كذلك لتتابع اقوال اهل التأویل على تصحيح ايه؟ على تصحيح ذلك. ومن ذلك خلافهم في المائدة التي - 00:54:52

الحواريون من عيسى هل نزلت او لم تنزل ومن قال انها نزلت فانه قد اختلف بعض شأنها وما فيها من الطعام وما قالوا في ذلك. عن ابن عباس وعن وابي عبد الرحمن السلمي قال نزلت على عيسى وال الحواريين خوان - 00:55:12

اخواني اللي هو ايه يا مولانا الحيوان اللي هو زي الطلبة كده مسلا بيعرف يجي卜 الطلبة يعني. او زي السفرة دلوقتي من اللي ما يعرفش الطلبة يبقى هي السفرة. هو ده الشيء اللي بيوضع عليه الطعام - 00:55:27

قال الخوان اه وعليه حبز وسمك يأكلون منه اينما نزلوا اذا شاء هو الجماعة اللي معنا في عن طريق البث المباشر صاحبين ولا نائمين ولا عن عطية العوفي قاء المائدة سمكة فيها طعم كل طعام - 00:55:46

وعن قتادة ذكر لنا انها كانت مائدة ينزل عليها ثمن من ثمار الجنة وامرها الا يخربوا ولا يخونوا ولا يدخلوا للغد. بل ابتلاهم الله به
وكانوا اذا فعلوا شيئا من ذلك انبأهم به عيسى فخان القوم فخباوا وادخروا بـ - 00:56:15

وعن ميسرة وذا زان وزadan كانت اذا وضع المائدة لبني اسرائيل اختللت عليها الايدي بكل طعام. وقال اخرون كان عليها من كل
طعام الا اللحم. وهذا الاختلاف لا يؤثر في اصل القضية. اذ كل هؤلاء متفقون على نزول الايه - 00:56:31

على نزول الماء ماشي وعليها نوع من المأكل وان اختلفوا في نوع المأكل فيها شف الطبرى بقى ازاى تعامل مع الموقف ده. قال
رحمه الله واما الصواب من القول فيما كان على المائدة فان يقال كان عليها - 00:56:49

مأكل وجائز ان يكون سمكا وخبزا وجائز ان يكون كان ثمرا من ثمن الجنة وغير نافع العلم به ولا ضار للجهل به. واذ اذا اقرتان الاية
بظاهر ما حكم له التنزيل؟ بقى تاني اهو بيعيد الطبرى الضابط الاول انه يكون موافق ليه - 00:57:06

الامر الخامس ان يكون من الامور الممكنة وليس المستحيلة ان يكون من الامور الممكنة وليس الايه وليس المستحيلة قال الطبرى في
التنبيه عن هذا الضابط قال الطبرى في التربية على هذا الضابط - 00:57:25

قال الطبرى في التنبيه على هذا الضابط. فاما سبب وصوله الى الجنة حتى كلم ادم بعد ان اخرجه الله منها وطرده عنها فليس فيما
روي عن ابن عباس وهو ابن نويب في ذلك معنى يجوز - 00:57:49

من مدافعته كان ذلك قوله لا يدفعه عقل ولا خبر يلزم تصديقه من حجة الاخلاف وهو من الامور الممكنة. اهو. من الامور الايه؟

الممكنة. شيء ليس مستحيل بس خلوا بالكم ان فيه فرق بين الامور الممكنة والامور - 00:58:11
ايوة استتنى والامور المستغيرة الرد ما بيكونش بالامور الايه الامور الغريبة انما الرد بيكون بالامور المستحيلة تقوم بالامور الايه؟
المستحيلة انما مجرد مجرد الامور المستغيرة لأ ماشي؟ طيب قال الشيخ اما الغرابة التي قد تتصرف بها بعض الاسرائيليات فليست
ضابطا كافيا في ردها لان المستغرب ليس مستحيلا وقد تقع - 00:58:29

في القصة في الاخبار الواردة بطرق متفق على صحتها. كما في الصحيحين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان موسى كان رجلا حبيبا ستيرا لا يرى من جلدته شيء الى اخر الحديث. احنا زكرناه مرارا فيعني ممكنا يعني - 00:58:59

ابن موسى عليه الصلاة والسلام ان الحجر جر بثوب موسى عليه الصلاة والسلام وضربه موسى صلوات الله وسلامه عليه. وحتى ان
ان النبي عليه الصلاة قال فوالله ان بالحجر آآ يعني اثر من اثر ضربه ثلاثا او اربع او خمسا - 00:59:16

هذا الخبر لا تخفي غرابتة من جهة ان الحجر يتحرك ويهرب بثياب موسى عليه الصلاة والسلام. وان موسى يبدو عريانا امامبني
اسرائيل وهذا الخبر قد لا تصدقه بعض العقول لكن اذا علم انه ورد بطريق صحيح متفق عليه سلم به مع ما فيه من الايه؟ من
الغرامة. وعلى هذا قس - 00:59:37

ما ورد في قبر هاروت وما روت وما ورد في فتنة سليمان صلى الله عليه وسلم وغيرها من الاخبار المستغيرة لكنك اذا صبرتها وجدتها
من الامور الممكنة وان العقل لا يمنع وجودها - 00:59:55

خصوصا اذا تعلقت بقدرة الله تعالى خلو بالكم يا اخواننا في امر مهم او في تنبیهات مهمة قبل ان ندخل على الامر السادس
التنبيه الاول انه لا يشتري لا يشتري - 01:00:10

لا يشترط لصحة الاستدلال بالخبر الاسرائيلي قيام الدليل على صحة معناه لا يشترط لصحة الاستدلال من خبر اسرائيلي قيام الدليل
على صحة معناه بل المطلوب عدم الدليل على عثمان - 01:00:27

ماشي؟ بل المطلوب عدم الدليل على بطلانه بقى احنا ذكرنا دلوقتي خلوا بالكم عشان تنتبهوا احنا زكرنا الوقتي اللي هو الضوابط
الضوابط او شروط الاستدلال بما تباح روایته من الاسرائيليات. اللي ذكرها الامام الطبرى ان يحتمله ظاهر لفظ الاية -
01:01:06

ان يعارض نصا شرعا ماشي الا يعارض نصا ايه؟ شرعا الضوابط الاساسية النقطة دي الاساسية. وبعددين ان يكون من الامور الممكنة
وان يكون موافقا للغة العرب وان يتتابع عليه قول الصحابة والايده؟ والتبعين - 01:01:30

من الضوابط او التنبيهات المهمة ايضا بالاستدلال بالاسرائيليات انه لا يشترط لصحة الاستدلال بالخبر الاسرائيلي قيام الدليل على صحة معناه. وانما المطلوب عدم الدليل على ايه وانما المطلوب عدم الدليل على بطلانه. وده الشأن في باب الاخبار والتاريخ عموما -

01:01:49

من باب الاخبار والتاريخ ايه؟ عموما. طيب. التنبيه الثاني التنبيه الثاني. وده ذكره الشيخ هنؤكد عليه بس انه لا يلتفت الى اسانيد الاخبار الاسرائيلية او احوال روايتها لا يلتفت الى اسانيد الاخبار الاسرائيلية او احوال روادها. التنبيه الثالث ده طبعاً تبنيه زكره الشيخ بس احنا بنؤكد عليه -

01:02:14

التنبيه الثالث وانتبهوا للتنبيه ده جداً انتبهوا للتنبيه ده جداً الاستدلال انما يكون بمجمل الخبر اسرائيل الاستدلال انما يكون بمجمل الخبر الاسرائيلي لا بتتفاصيله ايوة ليست تفاصيل احسنوا الاستدلال انما يكون بمجمل الخبر الاسرائيلي لا بتتفاصيله -
01:02:43
وده فعل الطبرى في قول الله عز وجل الم ترللذين خرجوا من ديارهم وهم اولوف بمعنيين وهم الوف يعني عدد يعني كثرة العدد يعني او وهم الوف يعني متألفين -
01:03:43

الطبرى رحمه الله اختار انه وهم الوف كثرة العدد وكان اعتماده بالاساس على مجمل الاسرائيليين. او مجمل رأي السلف في المسألة دي ماشي لكن ليه طلعوا بقى اختلفوا فيها او تبقى على الاحتمال -
01:03:57

يعتبر استدل بالجمل مش وليس بالايده؟ وليس بالتفاصيل طيب خلوا بالكم بقى لما يدعم هذه القاعدة التنبيه بقى اللي بعد كده تنبيه الايه اللي جاي الرابع انه الاستدلال ببعض الخبر الاسرائيلي -
01:04:17

الاستدلال ببعض الخبر الاسرائيلي لا يستلزم صحة باه لا يستلزم صحة ايه؟ باقين. وده مما تنبه له الشيخ العلامة المحقق محمود شاكر الله تعالى ورضي عنه في تحقيق تفسير ابن كثير -
01:04:37

قال انه يقول الشيخ خلود شاكر. بل يسوق الطويل ببيان معنى لفظ او سياق حادثة وان كان الاثر نفسه مما لا تقوم به الحجة في الدين ولا في التفسير التام -
01:05:01

لای كتاب الله التفسير التام لای ایه؟ بيقى اذا الاستدلال ببعض الخبر الاسرائيلي لا يستلزم صحة ايه؟ باقى فاهمين يا اخواننا؟ ده امر مهم. دي قاعدة مهمة. قاعدين دولي من اهم القواعد اللي تنتبهوا لها في مسألة التعامل مع الاسرائيليات -
01:05:16

في كتب التفسير في قاعدين اهم مهمين. القاعدة الاولى انه الاستدلال انما يكون بمجمل الخبر لا بتتفاصيله القاعدة الثانية الاستدلال ببعض الخبر لا يستلزم صحة ايه لا يستلزم صحة ايه؟ باقين -
01:05:38

ماشي يا اخوانا كده؟ فاهمين عشان ده هيجي معنا في التطبيق ده هيجوا معنا في الايه؟ في التطبيق لا احنا ما بنتكلمش عن الصحة الاسلامية احنا بنتكلم عن صحة الاندفاع به في التفسير -
01:06:12

او عن قبول الصحة هنا بمعنى القبول. يعني انا هضرب لك مثال بسرعة دلوقتي قصة داود عليه الصلاة والسلام في قول الله عز وجل ان هذا اخي له تسعه وتسعين من عام. القصة دي فيها تفاصيل كتير -
01:06:53

طيب لما الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم استدلوا بالقصة دي هل مرادون ان كل فقرة في القصة دي صح هو ده المراد اه يعني مش يلزم لا يلزم. ان احنا لما بنسدل بقصة ان احنا قابلين القصة ديت ايه؟ كلها. ماشي؟ فاصل -
01:07:07
هو ده المراد. لا ما هو الجزء اللي احنا بنسدل به. هو ده اللي احنا اصلاً بنتعامل معه بالشروط السابقة. ان هو بيبدل ظاهر التنزيل عليه. انه فيه مشكلة حصلت -
01:07:29

في فتنة حصلت بسبب امرأة. لكن التفاصيل اللي حصلت وان كان في حمامه دهب والحمامه دي طلعت مش عارف فين. واللي حصل واللي جرى كل التفاصيل دية لازم ان احنا -
01:07:46

بل بالعكس ممكن يكون في بعض التفاصيل ما نردده قطعاً ما نردده قطعاً. لكن احنا ما بنسدلش بالايده التفاصيل دي احنا بنسدل واحنا بنأخذ الايه؟ المجمل فهمت كده اه دي حضرتك ممكن ترجعني فيه لابن عاشور -
01:07:56
ابن عاشور رحمه الله يرجع الى التوراة مباشرة من غير اما يرجع من غير اما يكون واحدها عن السقف طيب هي الاخت بتقول يعني

عشان الناس ما تسمع يقول ان في حد من المعاصرین بيرجع مباشرة الى كتب اهل الكتاب. بدون طريق السلف اه ابن عاشور -

01:08:21

يعني من المعاصرین ابن عاشور رحمة الله تعالى يفعل اه يفعل ذلك. وده يا اخوانا خلينا نرجع تاني للقاعدتين اللي احنا زكرناهم لأن القواعد دي مهمة القواعد دية مهمة جدا - 01:08:40

حاضر يا عم الشيخ امجد هقول لك والمكمول والمردود من خبر آآزوجك للتطبيق آآيبيقي اذا القاعدة الاولى ها قول يا عم الشيخ محمد صالح ان شاء الله الدكتور محمد صالح - 01:08:56
اللي احنا عندنا القاعدة الاولى ها الاستدلال الامر الثاني انه الاستدلال ببعض الخبر لا يلزم صحة باقيه الامر الثالث انه عند الاختلاف قبل ما اتفقت عليه. ثم نأخذ بالظاهر العام - 01:09:26

نعم احسنتم ثم نأخذ بالظاهر الایه؟ العام ثم نأخذ بالظاهر العام ماشي يا اخوانا كده طيب قال الشيخ حفظه الله سادسا من المؤلفات في تفسير القرآن بالاسرائيليات وابرز المعنين به - 01:09:56

قال اذا تجاوزنا الطبقات الاولى ونظرنا الى بداية جمع التفاسير السابقة فاننا لا نكاد نجد تفسيرا الا وفيه جمع من مروياتبني اسرائيل من هذه التفاسير تفسير يحيى آآبن سلام البصري رحمة الله القيرواني. وتفسير الطبری وتفسیر ابن حاتم وتفسیر ابن وتفسیر الشعلب. الى اخره من التفسير التي جاءت - 01:10:22

ناقلون عن الطبقات الثلاث مسندون اليهم هذه الروايات ولم يقع نكير نكير على هذا المنهج الذي سار عليه سلف لذا بقيت هذه الروايات في كتبهم الى يومنا طيب نأخذ المثال التطبيقي ولا نرجئه - 01:10:44

لا ياشيخ مازن انت بقى اللي تجمع ان شاء الله الروايات تحكم عليها قبولا وردي طيب نأخذ المثال التطبيقي ولا ولا خلاص تعبرتم امجد بيقول انا ايه تاخده عادي - 01:11:13

طيب معلش بقى ايه هنكمel مش مشكلة نخلصه يعني قال مثال تطبيقي هنا ساحيلكم ان شاء الله على على مفصل هذا المثال. لأن هو الشیخ ذکرہ فی بحث له عن الاسرائيلیات ودرس - 01:11:43

المثال ده تحديدا دراسة كاملة. يعني دراسة رائعة الحقيقة اللي هو آآما هو قدامك اسبوع يعني حضرتك ان شاء الله قدامكم اسبوع التخمم فيه براحتك يعني ما فيش اي مشكلة ان انت - 01:12:10

في فرصة ان شاء الله هو انا كده كده هقول المثال الصراحة يعني كنت باخد رأيكم لحد ما اشرب الشاي ده انما انا كده كده كنت هكمل يعني احنا نأخذ الشیخ هو في كتاب طبعا مهم اللي حابب يتتوسع في مسألة الاسرائيلیات بعض التوسيع احنا احلناه على مقالات الاستاذ خليل يمانی - 01:12:25

وايضا آآفي كتاب اسمه المراجعات الاسرائيلیات ضم عدة بحوس آآنظريه وتطبیقیه. تطبیقیه في تفسیر الطبی وابن عطیه وابن کثیر. والتلاتة يعني التطبيق عندهم مختلف يختلف تطبيقه عن ابن عطیه يختلف تطبيقه عن ابن کثیر - 01:12:46

في كتاب اسمه مراجعات في الاسرائيلیات وما اعرفش هو موجود بي دي اف ولا لو موجود هنحطه لكم. ان شاء الله. وفيه بحث للشيخ مساعد الطیار ده موجود آآهنحطه لكم ان شاء الله تعالى - 01:13:07

درس فيه الشیخ مساعد الطیار تحلیل تاریخي لقصة اسرائیلیة في کتب التکشیر. القصة اللي هو ذکر الشیخ مجملها هنا في الكتاب قال ان مما بيین ما ذکرته من تحریر سابق عن کون الاسرائيلیات مصدرًا. وانه قد لا يوجد في کلام السلف سوى ذلك الخبر الاسرائيلی - 01:13:17

استقراء المرویات الاسرائيلیة في تفسیرهم. وقد اخترت مثلاً لذلك يظهر فيه جلياً ان الاستفادة من اسرائیلیات لم تكن مشكلة عند اهل التفسیر في العصور الاولى. وانا يا اخوانا احیلکم الى امر مهم جدا وان شاء الله اللي هي عمله هيستفيد جدا في مسألة الاسرائيلیات بهم. الشیخ هنا درس مثال تطبيقه. انت حاول انك انت - 01:13:38

مثال وتدرسه لنفسك يعني حاول انك انت تاخد مثال وتدرسه بنفسك. الشیخ ذکر هنا وهل اتاك نوم الخصم؟ تصوروا المحراب؟ خد

مثلا ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جزاكم الله - 01:13:58

خد اي قصة تانية. قصة الاعراب اخر الاعراب. خد مسلا قصة ادم عليه الصلاة والسلام. خد اي مسألة بيذكر فيها اسرائيلي السامری اللي عمله الاستاذ خليل اليهاني مسلا في قصة السامری. الفكرة ان انت تدور هذه المعلومة عبر الدراسة الخاصة - 01:14:11

قال آآ وهو ما ورد عن ابن عباس في تفسير قول الله تعالى وهل اتاك نبأ الخصم اذ تصوروا المحرب قال ان داود قال يا ربى انك قد اعطيت ابراهيم واسحاق ويعقوب من الذكر ما لوددت انك اعطيتني مثله. قال الله قال - 01:14:28

الله اني ابتليتهم بما لم ابتلك به بان شئت يا ليتك بما ابتليت به واعطيتك كما اعطيتهم. قال نعم. قال له فاعمل حتى ارى بلاك كان ما شاء الله ان يكون - 01:14:46

وكان ما شاء الله ان يكون اه وطال عليه ذلك. وطال ذلك عليه فكاد ان ينسى. فيبين هو في محاربه اذ وقعت عليه حمامه من ذهب فاراد ان يأخذها فطارت الى - 01:15:04

المحرب يعني الشباك يعني مطارد الى قوات المحرب فذهب ليأخذها فطارا. فاطلع من الفوه فرأى امرأة تقتله. فاحبها وطلب الزواج بها وكانت متزوجة فلما رأى الله عز وجل الذي وقع فيه داود اراد ان يستنقذه في بينما هو داود ذات يوم في محاربه. اذ تصور

خصمان من قبل وجهه - 01:15:16

فلما رأاهما وهو يقرأ فرز وسكت فقال له لا تخف عثمان رأى بعضنا على بعض ولم يكن لنا بد من ان نأتيك فاسمع منا. قال احدهما ان هذا اخي له ذكر - 01:15:38

نعة انش. وهي نعجة واحدة. فقال اكفيها يريد ان يتمم بها مئة ويترکني ليس لي شيء. قال له داود انت كنت احوج الى نعجتك منه انت كنت احوج الى نعجتك منه لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجك ونسبي نفسه صلى الله عليه وسلم - 01:15:48

نظر الملائكة احدهما الى الآخر حين قال ذلك. فتبسم احدهما الى الآخر فرآه داود وظن انما فتن فاستغفر ربه وخرر الكعبة واناب

اربعين ليلة حتى نبتت الخضرة من دموع عيني - 01:16:07

ده طبعا مجمل القصة والا فلو انت بصيت في كتب التفاسير ستجد قصص في حكايات وروايات قال لم يرد في طبقات السلف الثالث غير القول بان فتنة داود كانت في الماضي. وكونها في المرأة فانها تستحضر تلك الرواية الاسرائيلية التي تلقاها - 01:16:23

ولم يستنكروها مع انهم قد يستدركون في اقل من ذلك. كما هو ظاهر من استقراء استدراكات السلف في التفسير عند الدكتور ماجد الزهراني في كتابه برکات السلف في التفسير في القرون الثلاثة الاولى - 01:16:41

يعني هم يعني هو الشیخ بیقول قصده يقول يعني ان هم بیعترضوا على اقل من كده. فلو كان في مشكلة في القصة دیت كانوا عملوا ایه؟ كانوا اعترضوا عليها من باب اولى - 01:16:57

ولم يظهر الاعتراض على الرواية الا في القرن الرابع. ولم يكن اعتراضا كليا. خلوا بالكم دي امر مهم يا اخواننا ولم يكن اعتراضا كليا. وانما تبیه على ما في القصة من احداث لا يمكن اثباتها الا بدليل صحيح. الا بدليل صحيح. لذلك ابو جعفر - 01:17:08

النحاس بیقول ایه ابو جعفر النحاس بیقول ولا اختلاف بين اهل التفسیر انه يراد به ها هنا الملائكة اذ تصوروا المحرب ان هم میں؟ ملکان قال واضح ما روی في ذلك لم ما رواه مسروق عن عبدالله بن مسعود - 01:17:27

عن عبد الله ابن مسعود قال ما زاد داود على آآ عليه السلام على ان قال اكفيها انزل لي عنها وروى المنهال عن سعيد ابن جوير عن ابن عباس قال ما زاد داود على ان قال اكفيها اي تحول لي عنها وضمها الي. قال ابو جعفر ابو جعفر مین - 01:17:50

قال ابو جعفر فهذا اجل ما روی في هذا والمعنى عليه ان داود سأل اوريا ان يطلق ان يطلق عندما يسأل الرجل الرجل ان بییعه جاریته. فنبهه الله على ذلك وعاته لما كان نبيا. وكان له تسع وتسعون انكر عليه ان یتشاغل - 01:18:09

الدنيا وبالتزاید قبل منها فاما غير هذا فلا ینبغی الاجتراء عليه. وقال قد جاءت اخبار القصص في امر داود عليه السلام واوري واکثرها لا یصح ولا ینقص اسناده ولا ینبغی ان یشتري - 01:18:29

الا بعد المعرفة بصحتها. وهذا اول اعتراض على القصة. المفروض انه حتى مع الاعتراض على القصة الا ان هو اثبت الایه الصلب

بمناسبة صلب القصة. احنا عندنا صلب للقصة وعندنا حواشي وفروع. وده اللي احنا قلناه في القاعدة انهينا يا مولانا - [01:18:42](#)
ايوة اللي هي التفاصيل ايوة بتاعة التفاصيل دي اسبات المجمل. اسبات الایه؟ المجمل. وانه لا يلزم من روایة ها الروایة ايه
[الخبر بعض الخبر الاسرائيلي اثبات صحة باقيه - 01:19:01](#)

لا يلزم ماشي؟ يبقى احنا ممكن نقبل بعضها والباقي اصلا ان احنا بايه؟ بنرقب. يبقى حتى لو احنا خدنا بالمجمل او الصلب يبقى
[يبقى بس ما حصلش ايه يا مولانا - 01:19:25](#)

رد كامل. وانتم لو عاوزين ترجعوا ارجعوا مسلا لتفسير الشيخ الشعراوي. ربنا يرحمه ويغفو عنه. ارجعوا لتفسير الشيخ الشعراوي في
[هذه الايام شوفوا ازاي الموضوع اتقلب يعني ازاي الموضوع اتقلب في تفسير هذه الآية - 01:19:36](#)

قال ابن القيم في الداء والداء نكاح معشوق هو دواء العشق الذي جعله الله دواؤه شرعا وقدرا وبه تداوىنبي الله داود ولم يرتكب
[نبي الله محربا وانما تزوج المرأة وضمها الى نسائه بمحبته لها. وكانت توبته بحسب منزلته عند الله وعلو مغفرته - 01:19:51](#)
ولا يليق بنا المزيد عن هذا ومن فسر هذه الفتنة من الصحابة والتابعين لم ينسبوها الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولن نجدها الا عند
[بني اسرائيل. مما يدل على ان المفسرين يتلقفوها منهم وحكموا بصحة - 01:20:09](#)

في اصل القصة على ظاهر القرآن في قوله تعالى التنمية ولم يزد على ذلك والله اعلم. ومن يعترض على الاسرائيلية الواردة في قصة
داود. ولا يفسر مقتضاها فانه بأي وجه بأي تفسير يوجه هذه الآية؟ فانه يخالف الإجماع الذي حکاه النحاس الذي هو واقع بالفعل اذا لا
[نجد عندهم توجيه معنى الآية لغير - 01:20:22](#)

والله الموفق للصواب والهادي الى احسن الى احسن القول. الشيخ مساعد الطيار توسع في دراسة هذه القصة كما قلت لكم في البحث
[في بحث الشيخ في مسألة الاسرائيليون في مسألة الآية - 01:20:45](#)

في مسألة الاسرائيليات وساضع لكم ان شاء الله تعالى ساضع لكم هذا البحث. والبحث اسمه عshan لو حد عاوز يدور عليه يعني
[البحث اسمه الاستفادة من الاسرائيليات بين القبول والرفع - 01:21:04](#)

استفادة اه في الاسرائيليات بين القبول والآيه؟ والرد. وساضع لكم ان شاء الله تعالى رابط هذا المباحث اسمه تفسير القرآن
بالاسرائيليات نظرة تقويم تفسير القرآن بالاسرائيليات نظر ايه؟ تقويمية. ساضع لكم ان شاء الله تعالى رابطه. الشيخ بقى عمل ايه؟
[عمل حاجة جميلة جدا وهو ده اللي انا المراد اللي انتم - 01:21:23](#)

وجاد مسرد تاريخي باقوال المفسرين في هذه القصة غياب كلام المسؤول وبعدين يا عباس مش سعيد بن جبیر الحسن البصري وابن
ودن والكلب مقدم سليمان وابن زید واحد مسلم وعبدالرازق الصنعاوی وهو دی ابن حکم الباوض والطبر ابن ابی حاتم والمثربی
[والنحاس والقصاب والجصاص والسمرقندي وابن ابی زمان والثعلب ومکی - 01:21:46](#)

والواحد والسمعان والكاء الهراسي والبغوي والزمخشري. وابن عطیة وابن عربی اه وابن الجوزی وابن الفرس والرازی والشخاوی
والعز بن عبد السلام والبيضاوی والنسب وابنائی وابو حیان وابنک یا سیدی - [01:22:12](#)
والعجب ان ابن کثیر رحمه الله تعالى رضي عنه اعرض عن ذكر اي شيء من هذه القصة واعتراض عليها اجمالا حتى ان ابن الجزار
[يقول تأملوا ان الامر مشكل ازاي - 01:22:30](#)

الامر اشكل علي الزائری رحمه الله تعالى رضي عنه يقول الاولى ان يقتصر على مجرد تلاوة هذه القصة وان يرد علمها الى الله عز
وجل فان القرآن حق وما تضمن فهو حق ادم - [01:22:47](#)

كتير قال ان احنا بنقرا القصة وخلاص راح نقرأ القصة وخلاص من شدة اشكال هذه القصة ايه؟ ومن شدة الاشكال الاشكال ايوة كده
[هو حصل عنده اشكال يعني هو حصل عنده اشكال في ازاي يتعامل مع مع القصة - 01:23:03](#)

ازاي اتعامل مع فلو احنا يا اخوانا نظرنا الى اه ايوة بالضبط كده مع ان ابن کثیر بيذكر اسرائيليات وده الفرق كما قلت لكم ان ممكن
يكون فيه شيء جزئي - [01:23:24](#)

عند العالم يحصل فيه اشكال لكن الماجر كلنا اللهم امين ممكن لو احنا الشيخ مساعد بعد اما درس القصة ديت قال ايه؟ قال ان في

فواند. اول شيء اتفاق المتقدين على ان الخصميين من الملاك - [01:23:37](#)
ماشي الثاني اتفاقيهم على ان فتنة داود كانت في الماضي الثالث اختلافهم في تفاصيل القصة الرابع مع اختلافهم في تفاصيلها لم يستدرك واحد منهم عليها من جهة كونها تحط من مقام النبوة او تخالف - [01:23:52](#)
العصمة النبوية كما وقع عند المتأخرین. كما وقع عند الایه؟ المتأخرین. طبعا خلوا بالكم يا اخواننا انه اللي بيعرض بيعرض بايه احنا طبعا في كتب اهل الكتاب في اتهام داود عليه الصلة والسلام بالزنا - [01:24:13](#)
بس ده من قبيل عندها من قبيل الایه المردود قطعا من قبيل المردود ايه؟ قطعا فلازم نفرق بين المقامات دي لابد ان نفرق بين هذه الایه؟ بين هذه المقامات الخامس - [01:24:30](#)
مش هنيجي الوقتي يا شيخ رامي غير السؤال بتاعنا الخامس اقتربون في سبب فتنة داود. السادس ان اول انتقاد اه صريح يوجه هذه القصة كان من النحاس رحمه الله المتوفى سنة تلتلمية تمانية وتلاتين - [01:24:55](#)
وكان انتقاده لا مجمل يعني في القرن الرابع. ان اول تغير في القصة ذكره الجصاص الى اخر ما ذكره الشيخ اخر ما ذكره الشيخ حفظه الله تعالى في هذا الامر - [01:25:11](#)
المقصود انه ان دراسة الشيخ لهذه الدراسة الشيخ لهذه القصة من المهمات جدا ان الانسان ينسج على منوالها فلعله ان شاء الله تعالى آآ ان يستفيد آآ يعني تحريرا لمسألة الاسرائيليات - [01:25:29](#)
وبوابة قبول هذه الاسرائيلية في واجب بس عملي ممكن تاخدو الحاجة الاولى قراءة منهج الطبری رحمه الله تعالى من كتاب الاستدلال في التفسير اه من صفحة سبعينية تسعه وتسعين لصفحة تلتلمية سبعة واربعين - [01:25:47](#)
الواجب العملي الثاني قراءة الجزء المتعلق بالاسرائيليات من كتاب المفسرون من الصحابة الشيخ عبدالرحمن المشد الجزء ثاني صفحة تمنمية خمسة وستين لصفحة تسعينية الامر الثالث دراسة قصة كما فعل الشيخ مساعد الطيار في بحثه آآ الاسرائيليات بنظرية تقويمية - [01:26:06](#)
الاسرائيليات نظرة تقويمية. ماذا نكون قد انهينا مبحث ان الاسرائيليات يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لاحسن الاحوال وافضل الاعمال وان يجعلنا الله تبارك وتعالى يعني آآ وان يرزقنا الله تبارك وتعالى يعني صحة الفهم عنه - [01:26:33](#)
وان يعصمنا الله تبارك وتعالى من الزلل وان يجعلنا الله تبارك وتعالى آآ من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته ونبأ ان شاء الله تعالى في المجلس القادم من تكسير القرآن باللغة - [01:26:58](#)
هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآلـه والحمد لله رب العالمين - [01:27:19](#)